mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 472

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:00:03

ومرحبا بحضراتكم الى حلقة جديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب يجيب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الاستاذ بكلية الشريعة بالقصيم وخطيب الجامع بمدينة عنيزة اه مرحبا بكم يا شيخ محمد. اهلا وسهلا. هذه رسالة من سيد عبد الحليم هنا مصري يعمل بالعراق يقول ما حكم العمل - 00:00:22

حماه هل هو حرام؟ افيدونا بارك الله فيكم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين العمل المحاماة يتبين حكمه بنوع تلك المحاماة. نعم فان كان المقصود بالمحاماة - 00:00:54

الدفاع عن الحق ومهاجمة اهل الباطل فان هذا لا بأس به بل قد يكون واجبا لان الدفاع عن الحق واجب وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب واما اذا كان العمل بالمحاماة - 00:01:21

من اجل انتصار الانسان لقوله واكله ما يأكله على هذا العمل من الاموال هنا النظر الى كونه موافقا للحق او مخالف له فان هذا حرام ولا يجوز وعلى الانسان ان ينظر في امره - 00:01:54

فلهو يريد ان ندافع عن الحق وان يحمي حوزة الحق فليعمل في ذلك اما اذا كان لا يريد الا ان يأخذ ما يأخذه من المال من اجل محاماته ويحرص على ان يكون قوله هو - 00:02:20

القاطع الفاصل وان كان باطلا فان ذلك حرام بارك الله فيكم آآ ايضا يسأل ويقول اذا حلف الرجل بالطلاق على زوجته وهي لا تدري بهذا اه فما حكم الشرع في نظركم في هذا - 00:02:49

قبل الاجابة على هذا السؤال احب ان اوجه نصيحة الى اخواننا المسلمين وان لا يعتادوا على الحلف بالطلاق لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت - 00:03:15

والحلف بالطلاق اختلف فيها اهل العلم فمنهم من يرى ان الطلاق يقع به مطلقا فاذا قال ان فعلت كذا فزوجتي طالق نعم. او ان لم او ان لم افعل كذا فزوجتي طالق - 00:03:37

فخالف فرأى بعض اهل العلم ان زوجته تطلق بكل حال لانه علق الطلاق على شرط فتحقق ذلك الشرط ورأى بعض اهل العلم ان ذلك يختلف بحسب نيته فاذا كان قصده - 00:03:59

وقوع الطلاق على زوجته بالمخالفة وقع الطلاق وان كان قصده تأكيد الامتناع من هذا الشيء او تأكيد فعل هذا الشيء او تهديد زوجته ان كان ذلك موجها اليها فان ذلك في حكم اليمين - 00:04:23

ولا يقع به الطلاق بالمخالفة وانما يجب عليه كفارة يمين واذا كان هذا خلاف اهل العلم في هذه المسألة فان الواجب على المرء ان ينزه لسانه من ذلك واذا اراد ان يحلف فليحلف بالله او ليصمت - 00:04:50

والاقرب من اقوال اهل من اقوال اهل العلم في هذه المسألة انه على حسب ما نوى هذا الحالف بالطلاق فان قصد اليمين فهو يمين وينقص الطلاق فهو طلاق لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:05:14

شكر الله لكم اه ايظا يسأل في رسالته الاخيرة ويقول اه انا اعمل اه في يوم الجمعة لظروف العمل والمسؤول لا يعطيني فرصة لقضاء صلاة الجمعة فما حكم الشرع في نظركم - 00:05:37

في هذا اه وما هو الواجب علي ان اتبعه صلاة الجمعة واجبة على كل مسلم اذا سمع النداء ان يجيب لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة - 00:05:57

فاسعوا الى ذكر الله فان كان مكانك بعيدا من المسجد كما لو كان في المزارع خارج البلد ولا تسمعوا النداء فانه ليس عليك صلاة الجمعة في هذه الحال نعم. وانما تصلي ظهرا - 00:06:19

اما اذا كنت داخل البلد وتسمع اذان الجمعة وصاحبك يمنعك من حضورها فان المرجع في ذلك الى المحكمة عندكم وهي بنفس وهي بدورها تقوم بما يجب نحو هذا الرجل شكر الله لكم - 00:06:41

اه هذه رسالة وصلتنا من المستمع عمر عبد العزيز حسن اه البلدية مكة المكرمة اه له اه عدة اسئلة يبدأها ويقول ما هي المسافة التي ينبغي ان تكون بين موضع سجود المصلي والمار بين يديه - 00:07:11

اه مع توضيح الدليل بارك الله فيكم المصلي لا يخلو من حالين. نعم اما ان يتخذ سترة له يضعها امامه فتكون هي الحائل بينه وبين المار بين يديه ولا يحل لاحد ان يمر بينه وبين سترته - 00:07:34

فان حاول احد ان يمر بينه وبين سترته فانه يدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ما ثبت بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الحال الثانية الا يكون له سترة - 00:08:02

فاذا لم يكن له سترة فان من اهل العلم من يقول ان المسافة ثلاثة اذرع من قدميه فما دونها لا يحل لاحد ان يمر من هو وما ورائها فانه لا حرج بالمرور منه - 00:08:23

وقال بعض اهل العلم اذا لم يكن له سترة فان حد ذلك موضع سجوده كما كان من وراء موضع سجوده فلا حرج على الانسان ان يمر به وهذا اقرب الى الصواب - 00:08:50

الا اذا كان للانسان مصلى خاص يصلي عليه فانه لا لا يحل لاحد ان يمر بينه وبين منتهى هذا المصلى الخاص نعم شكر الله لكم اه في سؤال في سؤاله الثاني يقول - 00:09:13

فهل هذا صحيح بان الدعاء لا يصعد الى السماء للقبول الا اذا كان قبله وبعده صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وما الدليل على ذلك؟ افيدونا مأجورين الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الدعاء - 00:09:36

والبداءة بحمد الله والثناء عليه قبل الدعاء هذا هو الافظل وهو المشهور فاذا اراد احد ان يدعو الله عز وجل فليبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:58

ثم يدعو بما شاء ولو دعا بدون ذلك فلا حرج عليه فيه وليس تركه للحمد والثناء على الله تعالى والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم بمانع من قبول دعوته - 00:10:15

بل قد يقبل دعاؤه وان لم يفعل واما الدعاء واما الحديث الذي اشار اليه. نعم فانهما يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله الدعاء موقوف بين السماء والارض - 00:10:40

حتى تصلي على نبيك الله المستعان. ولكنه لا يحضرني الان مدى صحتي هذا الحديث نعم شكر الله لكم اه في سؤال الاخ عمر عبدالعزيز حسن من مكة المكرمة يقول اه شخص اه لحق الامام في التشهد الاخير - 00:10:56

فهل يكتفي بقراءة التشهد ام يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو كذلك اه مع الدليل افيدونا بذلك اذا ادرك الامام في التشهد فانه يدخل معه ويقرأ التشهد ويستمر حتى ينهيه - 00:11:19

لانه انما جلس في هذا الموطن متابعة لامامه فليكن تابعا لامامه الجلوس وفي الذكر المشروع في هذا الجلوس هذا هو هو المسؤولة ولو اقتصر على التشهد الاول فارجو ان لا يكون به بأس - 00:11:46

لكن الافضل ان يتابع حتى يكمل ذكر الله لكم اه هذا سؤال ورد الينا من عين الف باء الرياض المملكة العربية السعودية يقول في سؤاله هل يجوز لبس ملابس مطبوع عليها بعض الصور - 00:12:14

مثل الاسماك والطيور لا يجوز للانسان ان يلبس شيئا فيه صورة سواء كان ثوبا او سروالا او غترة او ضجية او فنيلة او غير ذلك وذلك

لما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة - 00:12:38
وكذلك لا يحل ان تلبس المرأة حليا على شكل صورة حيوان سواء كان ذلك الحيوان طيرا ام ثعبانا ام غيرها في الحديث الذي اشرنا اليه انفا وهو ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة - 00:13:11
شكر الله لكم اه فضيلة الشيخ هذه رسالة وصلتنا من تعد اه نون من الحسو يقول في رسالته وضمن رسالته عدة اسئلة في سؤاله الاول يقول عندي كلاب مربيها وهي ليست من كلاب الصيد المعروفة - 00:13:35
فهل صيدها اي عندما تصيد حلال ام حرام؟ وما حكم تربية مثل هذه الحيوانات؟ افيدونا جزاكم الله خيرا لا يحن لانسان ان يقتني كلبا الا ان يكون كلب صيد او حرف - 00:14:00
او ماشية كما ثبت بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الكلاب التي اشارها اليها ان كان يقتنيها ليمرنها على على الصيد حتى تصطاد فانه لا حرج عليه في ذلك - 00:14:21
كقوله تعالى وما علمتهم من الجوارح المكلفين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب واما اذا كان يقتنيها لمجرد هوايته لها - 00:14:50
فان هذا حرام عليه ولا يجوز وينتقص من اجره كل يوم قيراط وبهذه المناسبة اود ان انبه على ما يفعله كثير من المترفين باقتناء الكلاب في بيوتهم بل ربما يشترونها باثمان باهظة - 00:15:15
مع ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ثمن الكلب يفعلون ذلك تقليدا لغير المسلمين ومن المعلوم ان تقليد غير المسلمين فيما كان محرما او فيما كان من خصائصهم امر لا يجوز - 00:15:41
لقول النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم فنصيحتي لهؤلاء الاخوة ان يتقوا الله عز وجل وان يحفظوا جلوسهم وان يحفظوا اجورهم وثوابهم من النقص وان يدعوا هذه الكلاب - 00:16:07
ويتوب الى الله سبحانه وتعالى ومن تاب تاب الله عليه ذكر الله لكم. اه في رسالة في رسالته الثانية يقول انا احد رعاة الاغنام واحيانا لا يتوفر لدي الماء عند وقت الصلاة فهل يجوز لي التيمم؟ علما بانني اقضي حاجتي عند بعض الاوقات. افيدونا بارك الله فيكم - 00:16:36
نعم اذا كنت راعيا للغنم وحضرت الصلاة وليس عندك ماء فان الله عز وجل اباح لك التيمم قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكر من خصائصه التي خصه الله بها - 00:17:04
وامته قال عليه الصلاة والسلام وجعلت للارض مسجدا وطهورا فايما رجل ادركته الصلاة فليصلي فاذا ادركتك الصلاة فصلي. ان كان عندك ماء تطهرت به وان لم يكن عندك مال تطهرت بالتراب - 00:17:30
ويجزئك ذلك بارك الله فيكم اه هذه رسالة من مصباح محمد احمد من السودان يقول في رسالته هل لحن التمساح والسلحفاة حلال ام حرام لان هذه كلها عندنا في السودان - 00:17:52
افيدونا بارك الله فيكم التمساء كلو كل صيد البحر هلا حيه وميته قال الله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة قال ابن عباس رضي الله عنهما صيد البحر ما اخذ حيا - 00:18:15
وطعامه ما وجد ميتا الا ان بعض اهل العلم اسسنا التمساح نعم وقال انه من الحيوان المفترسة ومن الحيوان المفترس فاذا كان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن كل ذناب من السباع - 00:18:45
من سور البرق او من وحوش البر فان هذا ايضا محرم ولكن ظاهر الاية الكريمة التي تلوتها ان الحل شامل لهذه للتمساح ان الحل شامل للتمساح بارك الله فيكم اه هذه رسالة من المستمع عين عين الف مقيم بالعراق - 00:19:08
يقول في رسالته ما صفة التيمم المشروعة بصفة التيمم المشروعة ان ينوي الانسان انه يريد ان يتيمم لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما لا مال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:19:37
ثم يضرب الارض بيديه ضربة واحدة يمسح بها وجهه وكفيه وبهذا يتم تيممه ويكون طاهرا يحل له بهذا التيمم ما يحل له بالتطهر

بالماء لان الله عز وجل لما ذكر التيمم - 00:20:03
قال ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون فبين الله تعالى ان الانسان بالتيمم يكون طاهرا وقال النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا - 00:20:32
والطهور بفتح ما يتطهر به ولهذا كان القول الراجح من اقوال اهل العلم ان التيمم رافع للحدث ما دام الانسان لم يجد الماء فيجوز له اذا تيمم ان يصلي ما شاء من فروض ونوافل - 00:20:53
ويرتفع حدثه فلا يبطلوا بخروج الوقت فلو تيمم لصلاة الظهر مثلا ولم يحصل منه حدث حتى دخل وقت العصر فله ان يصلي صلاة العصر بهذا التيمم واذا تيمم الى الجنابة - 00:21:17
اول مرة فانه لا يعيد التيمم عنها مرة اخرى وليتيمموا للوضوء فقط شكر الله لكم آآ هذه رسالة من ام مقبل من العراق آآ لها رسالة طويلة تقول في رسالتها - 00:21:37
هل استطيع ان ازور قبر ابني؟ حيث انه آآ مات وقد سمعت من بعض الناس انهم يقولون اه ان الوالدة اذا ذهبت الى القبر قبل طلوع الشمس ولم تبكي. وقرأت سورة الفاتحة يمكن لولدها ان يراها بحيث تكون المسافة - 00:21:57
بينهما آآ مثل ثقوب المنخل واذا بكت عليه اه حجبت عنه ما صحة هذا؟ بارك الله فيكم وما حكم زيارة النساء للقبور؟ افيدونا جزاكم الله خير هذا الذي ذكرت من ان المرأة اذا زارت قبر ابنها - 00:22:19
يوم الجمعة قبل طلوع الشمس وقرأت الفاتحة ولم تبكي فانه يكشف لها عنه حتى تراه كأنما تراه من خلال المنخل نقول ان هذا القول ليس بصحيح وهو قول باطل لا يعول عليه - 00:22:41
واما حكم زيارة النساء للقبور فقد اختلف العلماء فيها فمنهم من كره ومنهم من اباحها اذا لم تشتمل على محظور ومنهم من حرمها والصحيح الراجح عندي من اقوال اهل العلم ان زيارة النساء للقبور حرام - 00:23:05
نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج واللعن لا يكون على فعل مباح ولا يكون ايضا على فعل مكروه الا يكون اللان الا على فعل محرم - 00:23:26
بل ان القاعدة المعروفة عند اهل العلم تقتضي ان نكون ان تكون زيارة النساء للقبور من كبائر الذنوب لانه رتب عليها اللعنة والذنب اذا رتبت عليه اللعنة تارة من كبائر الذنوب - 00:23:47
كما هي كما هو الاصل عند كثير من اهل العلم او اكثرهم وعلى هذا فان نصيحتي لهذه المرأة التي توفي ولدها ان تكثر من الاستغفار والدعاء له وهي في بيتها - 00:24:07
واذا قبل الله تعالى ذلك منها فانه ينتفع به الولد. وان لم تكن عند قبره شكر الله لكم اه هذه رسالة من من عماد امين الرد يقول في رسالته قضيت فترة من الزمن اي ما يقارب من من العشرة ايام - 00:24:26
وانا اصلي بالتيمم وكنت اتيمم على صخرة لي صعوبة الحصول على الماء فهل يجب علي اعادة الصلاة افيدوني في ذلك بارك الله فيكم لا يجب عليك اعادة الصلاة اذا كنت حين التيمم - 00:24:52
لا تستطيع استعمال الماء لان الله عز وجل قال وان كنتم مرظى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلن تجدوا ماء اتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه - 00:25:12
ما يريد الله ليجعل ان يجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وقال النبي صلى الله عليه وسلم جعلت للارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل - 00:25:33
فاذا كنت غير مستطيع لاستعمال الماء وتيممت ولو بقيت مدة طويلة يصلي بهذا التيمم ولو بقيت مدة طويلة تصلي بالتيمم فانه لا شيء عليك ما دام موجودا وهو اه وهو تعذر استعمال الماء - 00:25:53
شكر الله لكم اه هذه رسالة وصلتنا من احمد ابراهيم شاهين مصري يعمل بالمملكة يقول في رسالته لقد حلفت في يوم من الايام وانا في المملكة على زوجتي بالطلاق اذا ذهبت - 00:26:23

وحضرت فرح او زواج اختها ثم بعد ذلك ارسل الي خالي وهو ايضا والد زوجتي تليفونا قبل الفرح آآ بيوم يترجاني بان اقول لزوجتي ان تذهب لفرح اختها. وفعلا قلت لها اذهبي - 00:26:44

فما حكم الشرع في نظركم في هذا وفقكم الله هذا الجواب وهذا السؤال قدم الجواب عليه قبل قليل في هذه الحلقة نعم وبينا ان من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت - 00:27:09

ثم اني اقول لهذا الاخ الذي حلف على زوجته الا تذهب لهذه المناسبة اقول له انه لا ينبغي لك ان تحجر على زوجتك في امر ليس عليها فيه ليس عليها فيه ضرر - 00:27:30

ولا يخاف منه الفتنة بل ان الذي ينبغي ان تعاشرها بالمعروف ولا شك ان المرأة بمثل هذه المناسبات تذهب الى من كانت عندهم هذه المناسبة ويرى الناس ان منعها من ذلك فيه اجحاف - 00:27:51

وفيه جور عليها الذي اشير به على هذا السائل وعلى غيره ان يراعوا النساء في عقولهن واحوالهن وان لا يمنعوهن من مثل هذه الامور اللهم الا ان يكون في ذلك ضرر او فتنة - 00:28:14

فان الواجب وفتنة نعم شكر الله لكم وعظم الله مثوبتكم وترى المستمعين الكرام اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الاستاذ بكلية الشريعة بالقصيم وخطيب الجامع بمدينة عنيزة نشكركم لحسن المتابعة - 00:28:38

ونتمنى ان نلتقي في الغد وانتم بخير وعافية. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:29:02